كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثالثـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ أوربا الحديـــــــث

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern European history

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربيـــة: مؤتمر فيينا 1814- 1815

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : Congress of Vienna 1814-1815

مؤتمـــر فيينـــا 1814- 1815

كان لابد للحلفاء بعد سقوط إمبراطورية نابليون أن يجتمعوا فيما بينهم ليعيدوا رسم خارطة أوربا السياسية وفقا لمصالحهم ، ولإزالة الآثار التي خلفها حكم نابليون الذي تغيـــر كثيرا في الحدود السياسية الأوربيـة لقد اختيـــرت فينا مقرا للمؤتمر العوامل تمثلـــت بالتضحيات التي تحملتها النمســـــا منذ قيام الثـــورة الفرنسية ومشاركتها في جميـــع الأعباء العسكـــرية حتى سقـــــــوط نابليـــون ، فضلا عن محاولة تعويض النمسا عما ألحقـــه نابليون بها من هزائم متلاحقة تسببت في اهانتها وإلحاق الضرر بها بفقدانهـا نفوذها السياسي في ايطاليا والمانيا وخسارتها أراضي واسعـــة كانت تحت سيطرتها ، ولاشك أن موقـع فيينا الذي يتوسط دول أوربا قد ساعـــــد ايضا في اختيارها مقـــرا لذلك المؤتمـــــر.

اجتمع مندوبو الدول الأوربيـــة في فيينا في الأول من تشرين الأول 1814لإعادة رسم خارطة أوربـــا السياسية من جديد ، وعندما كانت المعارك مستمـرة وخطر نابليون كان لا يزال في الأفق ، كان المؤتمر مستمرا في اجتماعاته لتقرير وضع اوربا السياسي الجديد ، **وبعد هزيمة نابليون في معركـــــــة واترلو** عقدت في العشرين من تشرين الثاني 1815 معاهدة باريس الثانيـــة وفيها فرض الحلفـــــــاء على فرنسا شروطا اقسى من سابقتهـــا

استمـــــــرت اجتماعـــــات المؤتمـــــر وتراس الجلسة الافتتاحيـــــــة إمبراطور النمســـــا فرنسيس الثاني (1792 - 1835) أما ابرز شخصيات المؤتمر فهـم فضلا عن إمبراطور النمسا كانوا مترنيخ مستشـــار النمسا الذي كان يتمتـــع بصلاحيات واسعة ، وترأس جلسات المؤتمر ، ماعدا الجلسة الافتتاحية ، وكان حلقة الاتصال بين وفود الدول التي حضرت المؤتمر ومثل روسيـا في المؤتمر القيصر الاسكندر الأول (1801 - 1825) كما حضـــــر فردريك وليم الثالث ملك بروسيا ، كما اشتـرك في المؤتمر كاسلريه وزيرا خارجيـــــــة بريطانيا وكان دبلوماسيا محترفا يتقن اللغـــات الأوربية المهمة وكانت بريطانيـــا إحدى الدول المنتصرة ، وقد أدت دورا مهمـا في القضاء على خطـــر نابليون أما فرنسا فقد مثلها تاليـــران وزير خارجيتها الذي استفاد من الاختلاف الموجـــــود بين الحلفاء ، وتدخل تدريجيا في حل المشاكل واقترح مبدأ الحقوق المشروعة للشعـــوب..

وكان المؤتمـــــر مهرجانا ، فقد أقـــام الملوك والوزراء والمرافقـون لهم أثناء المفاوضات المـــآدب الكبيرة الفخمة والحفلات الموسيقية الشيقـة وحفـلات الرقص الشعبيـــة..

وكان على مترنيخ رئيس جلسات المؤتمر أن يضـــع مناهج الجلسات ويدير المناقشـــات للوصـول الى القرارات ووضع المؤتمـــرون إعادة السلم والاستقرار ومبدأ التعويض ومبدأ الحقوق المشـروعة كاساس لاتخاذ القرارات التي سيقرها المؤتمرون ويوقعـــون عليها

قـرارات المؤتمـــــــــــــــــــــــــر

اصدر المؤتمرون عدد من القرارات تتعلق بالمشاكل التي أوجدتها الحـــــــروب النابلويونية ، فضلا عن اطماع ومصالح الدول الأوربية الكبرى في الحصـــــــول على مناطق ومستعمرات جديدة . وكانت هناك قرارات خاصة تتعلق بمشكلة بولندا التي كانت مقسمـــــــة بين بروسيا وروسيا والنمسا، وتدخل بريطانيا محاولة منها لحل تلك المشكلـــة دون نتيجة تذكر ، وفي آخر الأمر نال القيصر الروسي القسم الأكبر من بولندا وأصبح الممـــر البولندي في حوزة بروســيا.

اما سكسونيـا فقد طالب ملك بروسيا معاقبة ملكها وإزالة مملكته من الوجود وضمها الى بروسيـــا ، وبعد أن تنازلت بروميا عن الأراضــــــي البولندية البروسية قرر المؤتمــــــــر ضـــــم خمسي (5/2) اراضي سكسونيا الى بروسيـــــــــــــــــــا

كما قرر المؤتمر إرجاع أسرة أورنج الى حكـم هولندا، وضم بلجيكا إليها في سبيل تقوية هولندا وتمكنها من الوقوف أمام التوسع الفرنســي، وجعلها دولة قوية ومن القرارات الخاصة الأخرى تعويض النمسا في ايطاليا وقد وافق المؤتمـــــــــر على تكوين الاتحاد السويسري من تسع عشرة ولاية ، واعترف المؤتمر باستقلال الدنمارك وقرر اخذ النرويج وضمـــها الى السويد معاقبـــــة الملك الدنمارك على ميله النابليون و تنازلت السويد عن فلندا لقاء النرويج واستمر اتحاد النرويـــــج مع السويد الى عام 1905 ثم انفصلت وكونت حكومة ملكيـــة مستقلـــــــــــــــة..

ومن ضمن قرارات المؤتمر الخاصة الأخرى ، إرجـــــاع أسرة آل بوربون الى عرش اسبانيا ، وإرجاع اسرة سالازار الى عرش البرتغـال، وإعادة إمبراطورية النمسا إلى حدودها السابقة، وتنازلت الأخيرة عن بولندا النمساويـــــة وبلجيكا وتعويضهـــــا في ايطاليا بإعطائها سهل لمبارديا وميلانو والبندقية كما قرر المؤتمر إرجاع البابا الى حكم ولاية رومانيــــا، وإعادة الأمراء المنفيين الى ولاياتهم في ايطاليا الوسطى وجعلهم تحـــت نفوذ النمســـا

اما المانيا فتشكلت من ولايات مستقلـــة في شؤونها الداخلية، وبذلك كان نظامهـــا السياسي مفككـا بعض الشيء ، وكانت شؤونها الخارجيـــة ترتبط بمجلس الدين في مدينـــــة فرانكفورت..

ولما لم تكن لبريطانيا مطالب إقليميـــــــة في المؤتمـرلذا أرادت إنهاء الحرب ونشـــر السلم والاستقرار فيها وتأمين الأسواق لبضائعه،،،،ا وطالبت فقط ببعـــض الجزر والمستعمـــــــــــــرات ذات المناطق الاستراتيجيـــــة للاستفادة منها في الاتصـــال بممتلكاتها..

والسيطرة على الطرق البحرية العالميـــــــــة مثل جزيرة مالطا وجزيرة ميلان ومستعمرة الكاب وجزر هلكولاند في البحر الشمالي. **أما القرارات العامة التي اتخذها المؤتمر فتمثلت بما يلي :**

1- تنظيم السلك الدبلوماسي : كانت الدول الأوربية في السابق ترسل وفودا وممثليـــــن عنها الى الدول الأخرى فنشأت عادات وتقاليد حول الوقود ، وأراد المؤتمرون تنظيم وتنسيق هذه التعليمات فرتبوا السلك الدبلوماســـــــــــي كما يأتي:- السفير وممثل البابا ، الوزير المفوض ، الوزير المقيـــــــم ، القائم بالأعمال ، القنصل ، الملحــق

2- تنظيم الأنهار الدولية : والنهر الأولي هو النهـــــر الذي يمر بدولتين أو أكثر ، واراد المؤتمر تنظيم الملاحة والري في نهر الدانوب وجباية الرسوم لهذا الغـــــــرض ووضعت قواعد في هذا الشأن والتي أصبحت جزءا من القانـــون الدوليـــــة

3- إلغاء الــرق: توسعت تجارة العبيد بعد اكتشاف أمريكا، اذ ظهـــــرت الحاجة الى الأيدي العاملة في المزارع وفي ٢٠ آذار ١٨٠٨ قررت بريطانيا إلغاء تجارة العبيـــــــــد في بريطانيا ومستعمراتها ، ثم طالبت الراي العام البريطاني إلغاء الرق في العالم ومنـــــــــع المتاجرة به دوليا . فقدم المؤتمر اقتراحا الى الدول المؤتمرة للنظر داخليا في إلغاء تجارة العبيـــــد

نقـــد مؤتمـــــــر فيينـــــا

يشمل النقد التاريخي بيان نقاط القوة والضعف في موضوع ما. وتمثلت نقاط القوة بالاتي :

1- أنهى المؤتمر الحرب وارجع العلم والاستقرار الى أوربا، مع حصـــــول بعض الثورات المحليـــــة ودام السلم في أوربا الى عام 1848

2- نظم المؤتمر درجات السلك الدبلوماسي ولا يزال التنظيم معمولا به لحد الآن

3- وضع المؤتمر قاعدة الأنهار الدولية .

4- حاول المؤتمر إلغاء تجارة العبيد ونشر الدعوة الى الفكرة في اوربا. .

5- اعترف المؤتمر باستقلال سويسرا وهولندا والدنمارك

أمـا نقاط الضعـــــــــــــــــــــــــــــــــف فكانت كالآتي :

1- عارض المؤتمر مبادئ الثورة الفرنسية ، القومية ومذهب الأحرار ولم يعترف الحقوق الأمم المظلومة

2- ارتكب المؤتمر اخطاء بضع بلجيكا الى هولندا والنرويج الى السويـــــد وفنلندا وبولنـــدا الى روسيا هذا وقد انحلت هذه القرارات فيما بعـــد تدريجيـــــا

3- ايد المؤتمر مبادئ الحقوق الشرعية للأسر الحاكمـــــة وارجع الأسر القديمة لحكـــم بلدان في أوربا فرجعت أسرة آل بوربون لحكـــــم فرنسا واسبانيا ونابولـــــي وأسرة اورنج لحكـــــــــــــم هولندا واســرة سالازار لحكـم البرتغـــال

4- لم يطرق المؤتمر مبدا الحقوق الشرعيـــــة على سكسونيا والدنمارك ، وكذلك حقـــق رغبات الدول الكبيرة على حساب الدول الصغيرة فكانت النتيجـــــة إن سيطرت النمسا على ايطاليا والمانيا، واستولت روسيا على بولنـــــــدا وفنلندا ، واستولت بريطانيا على بعض الجزر الستراتيجية ووسعت مستعمراتها

ثانيـا : التطورات السياسية في فرنسا 1815 – 1848

بعد سقوط حكومة نابليون ، واحتلال جيوش الدول الكبـــــرى الأوربية باريس ظهرت مشكلة الحكم في فرنسا ، فحكام الدول الأوربية لم يوافقـــوا على إعادة النظام الجمهوري الى فرنسا ، وظهر خلاف حول الأسرة التي تحكـــم البلاد. وقد أدي تاليـــران دورا كبيـــــرا في اختيار اسرة حاكمة جديـــدة في فرنسا، وتمكن من إقناع الدول الأوربية الكبرى بعودة آل بوربون الى الحكم وتنصيب لويس الثامـن عشر ملكاً على فرنسا. وفي الثلاثين من أيار 1814 وقعت معاهدة باريس الأولى واستلم لويس الثامن عشـــر الحكم بمساعدة الحلفاء ، ووافق على الدستور الجديد سام وبموجبه أصبحت فرنسا حكومة ملكية دستورية ومنح الشعب الفرنسي المســـــــــــاواة أمام القانون في الحقـــوق والواجبات ، وشكل البرلمان من مجلس النواب والشيـــــوخ

وفي شباط 1815 هرب نابليون من جزيرة البا ودخل فرنسيا ، ووقعت الحـــرب ثانية بينه وبين الحلفاء الأوربيين انتهت بهزيمة نابليون نهائيا وسجنه في جزيرة سنت هيلانه الى أن توفي سنة 1821

رجع لويس الثامن عشر الى حكم فرنسا ، وفي العشرين من تشرين الثانـــي عام 1815 عقدت معاهـــدة باريس الثانية بين فرنسا والحلفاء وتقرر فيها إرجـــــاع حدود في فرنسا الى ما كانت عليه عام ١٧٩٢ وفرض غرامة حربية كبيرة قدرها سبعمائة ٧٠٠ (مليون فرنك) واحتلال الولايات الفرنسية الشرقيـــة لمدة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات ، وتشكيل لجنة من سفراء بريطانيا وبروسيا والنمسا في فرنسـا المراقبة سياسية الحكومة الفرنسية والتعاون معها لتهدئة الأحوال.

كان الملك لويس الثامن عشر يومن بنظرية الحـــق الإلهي في الحكم ولكن التجارب القاسية جعلته يدرك بعدم إمكان تطبيقها لذا كان يميل الى سياســـة الاعتدال وعدم تأييد سياسة الفتـــك والاضطهاد ، وكان الأشراف وعلى راسهـــم اخو الملك و الكونت ارتوا يدعون إلى سياسة الاضطهاد والفتك بمويدي الثورة وحاول هؤلاء الرجوع الى نظام العهد القديم والقضـــاء على كل آثار الثورة الفرنسية ، وتم تسريح عدد كبير من الجنود والضباط المؤيدين لأفكار الثورة و تعييـــن عدد من الأشراف في الرتب العسكرية العالية لذا فقد اشترك المسرحـــون من الجيش مع اليعاقبة وآل اورليان في بث الدعاية ضد الحكومة وآل بوربون مما اجبـر الحكومـــة على إعـــدام

عدد من الأشخاص من مؤيدي الثورة الفرنسيـــــــة ونابليون ، والمشاركين في تدريض الجماهيـــــــر على حكومة لويس الثامن عشـــــر

وعندما جرت الانتخابات عام 1816 سيطر المعتدلون على المجلس النيابـــــي فاضطرت الحكومة الى إتباع سياسة التهدئة فتحسنت الأحوال الاقتصاديـــة ، ولكن اغتيـــــال ابن اخت الملك في الثالث عشـر من شباط 1820 قد جعل الأشراف يقودون حملة شعواء ضد الوزارة المنتخبة مدعين أن الأفكار الحرة هي التي قتلت الأمير فاضطـــــر الملك إلى إقالة الوزارة وتعييـــن ريشيليو رئيسا للوزارة وخلال مدة رئاسته الوزارة فرضت الرقابة على الصحف والاجتماعات وتم سن قانون جديد للانتخابات جرد بموجبه بعض الناخبيـــن من حـــق الانتخاب.

وفي عام ١٨٢4 جرت الانتخابات واتبعت الحكومـــة سياسة الإرهاب ضد المعتدليـــــن لذا تمكنت من السيطرة على المجلس واضطـــرت هذه الجماعة الى تأسيس جمعيات سرية لمقاومـــة سياسة الحكومـة وفي الثامن عشر من أيلول 1824 توفي الملك . وجاء بعده أخوه ارتوا الذي حكـــم فرنسا باسم (شارل العاشر(1824 – 1830) وكان هدفه إرجاع نظام العهد القديم الى فرنســـــا ، وتوحيد العرش والكنيسة والحكم حسب نظريته الحق الإلهـــي ، وكان شارل العاشر مكروها من ا الفرنسييـــــن لتامره مع ماري أنطوانيت ضد الثورة الفرنسية ، كما تزعم الملكيين المتطرفين في عهـــد الإرهاب.

قام شارل العاشر ببعض الأعمال التي هيأت الثورة ضده ففي عام 1825 سنت الحكومة قانونا عوضـــت بموجبه الأشراف عن الخسائر المادية التي كانـــت قد لقاء مصادرة أموالهم ، وبلغت تلك المبالغ (650) مليون فرنك ، كما وضع التعليـــم الابتدائي والثانوي تحت سيطـــــرة رجال الدين ، وأعطى لهم الحق بالمراقبة والتفتيش ، وسنت الحكومـــة قانونا جعلت بموجبه حكم الإعـــــــدام جزاء لكل من تعدى على الكنائس. ومن جانـــــب آخر فرص الحكومة على الصحافة والجامعات مراقبة شديدة ، وفصلت الأساتذة الأحرار من وظائفهـم التعليمية مما اثار المعتدلين والأحرار ، وانتشر التذمر في فرنسا مما اضطر الملك الى إصدار اوامـــــره برفع القيود عن الصحافة والتي سلطـــــة رجال الدين عن المدارس فاغضبت تلك الإجراءات رجال الدين دون أن ينال رضا الأحرار . وفي عام ١٨٢٧ جرت انتخابات جديدة حصلت فيها المعارضة على أغلبية الأصوات ، وقي ٢٩ تموز ١٨٣٠ اصدر الملك شارل العاشـــر عدد من المراسيم حددت طبيعة الانتخابات في البلاد والموقف من الصحافة ، وتضمنت يلي :

1- تقييد حرية الصحافـــــــة

2- حل المجلس النيابي الذي لم يجتمع بعـد

3- تعديل قانون الانتخابات وحصر حق الانتخاب بالملاكين والتجار

4- تعيين تاريخ جديد لإجراء الانتخابات بموجب قانون الانتخاب الجديـد

وقع الملك المراسيم وذهب الى الصيـــد معتقدا انه قد سيطر على الوضع . وكان الجيش الفرنسيي يقوم بحملة لاحتلال الجزائر ، واحتـــج البعض على إصدار تل المراسيم . وفي السابــع والعشرين من تموز ١٨٣٠ تظاهرت أعداد كبيرة من الناس ضد قرار الحكومـــة ، وانضم إليهم الحـــرس الوطني وتلامذة المدارس الصناعيـــة والمعارضين من اليعاقبـــــــــة والبرجوازييـــن وآل اورليـان

لم يتمكن الجيش الموجود في باريس من مقاومة الجماهير الثائرة ، كما ان الملك لم يقم باي تغيير يرضي به الشعب الفرنسي ، واخيرا اضطر الملك التنازل عن العرش لحفيده ثم الهروب الى بريطانيا، ولكن هذا القرار جاء متأخرا لأن الثوار كانوا قد رفعوا علم الثـــــــورة واختاروا لويس فيليب ملكا على فرنسا

دام حكم آل بوربون في فرنسا خمسة عشـــر عاما (١٨١٠ - ١٨٣٠)، وخلال هذه المدة ، وعلى الرغم من عدم استقرار الوضـــع السياسي في البلاد خصلت تطورات مهمـــة في فرنسا ، فقد نمت اقتصاديات فرنسا ، وفتح فرع لبـــك روتشيلد في فرنسا، وازداد عدد الشركـــــــات الاستثمارية ، وتوسعت طـــرق المواصلات ، ونظمـــــــت قنوات الري ، ومدت السكك الحديديـــة وشبكات الإنـــارة في باريس وعـــادت الرومانتيكيـــة في الآداب..

أما سياسة فرنسا الخارجية في عهد ال بوربون خلال الخمسة عشر عاما ، فتمثلت بمشاركتهـــا في مؤتمر فيينا ممثلة ب تاليران وزير خارجيتها الذي اقنـــع المؤتمر بفكرة عدم مسؤولية فرنسا عن أعمال نابليون وكذلك استغل وجود الخلاف بين وفـــود الدول الكبيرة فتدخل في حل مشكلتي بولندا وسكسونيا ، وقاوم التوسع البروســـي في لوزا وكانت جيوش الحلفاء تحتل مناطق فرنسية بموجب معاهدة باريس الثانيـــة وفي عام 1818 دفعت فرنسا الغرامة التي فرضـــت عليها في معاهدة باريس الثانيـــة وانضمت الى الحلف الأوربي وفي عام 1823 ارسل الجيش الفرنسي الى اسبانيا للقضـــاء على الثورة فيها وارجـاع ملكها الى عرشـــه ، كما تدخلـــت فرنسا في ثورة اليونان (١٨٢١- ١٨٣٠) ، بحجـة المحافظة على التـــــــوازن الدولي في البلقـــان . وفي عام ١٨٣٠ قادت فرنسيا حملة عسكرية احتلت فيها الجزائـر

ويعد قيـام ثورة تموز ١٨٣٠ في فرنسا ، وانتخاب لويس فيليب ملكا للفرنسيين من قبل مجلس النـــواب فقد حاول لويس فيليب طيلـــة مدة حكمه التظاهر بمظهـــر الملك الدستوري ، وكان البرلمان مؤلفا من مجلسيـــن ، وهما مجلس النواب انتخابيـــا ومجلس الشيوخ ويعينون مدى الحيـــاة ، وكانت الوزارة مسؤولـــة تجاه مجلس النـــواب..

عمل لويس فيليب على إلغاء علم آل بوربون الأبيض، وحل محله علم الثـــورة الفرنسية المثلث الألـوان وأصبحت الكثلكـــة مذهب الأكثرية وضمن الدستـــور حرية المحاكـــم ، وألغيت الرقابة والقيود على الصحافة ، واعيد تنظيـــم الحرس الأهلـــي ، واعتمد لويس فيليـب على البرجوازية (الطبقة الوسطى) في إدارة فرنســـا وكان اقـــــــرب الى حزب المعارضـــة وابعد عن حكم الأرستقراطييـــــــــن والنبـــلاء ورجـال الديـن .

بلغ عدد الوزارات في فرنسا بين الأعوام (1830 - 1848) إحدى عشـرة وزارة ، وقد اعتقـــد أهم حدث حصـــل في التاريخ الأوربي هو ظهور الطبقة الوسطـــــى التي عدت أكثر إخلاصا من غيرها لمبادئ الثورة الفرنسيـــــة

وفي مجال الانتخابات البرلمانية فقد أصر كيزو بقاء الشرط المالـــــــي في الانتخابات ، لذا بقي العمال وأصحاب المزارع الصغار والحرفيين والنساء محرومين من حق التصويت. وتدخل في أمور الانتخابات النيابية واستغل جهاز الدولة لنجاح مرشحي الحكومة، وحـاول كيزو بكل إمكانياته السيطرة على الصحافة ونظرا لعـــدم قيام الحكومة بالإصلاحات المطلوبة، وفشل البرلمان والصحـــافة بالتأثير عليها، لذا انتشرت الجمعيات السرية في فرنسا بهدف تغيير الوضع السياســـي بالقـــوة

وعد النبلاء ورجال الدين حكومة لويس فيليب من أول الأمر غير شرعيـــة لأنها جاءت بالقوة ، واعتمدت في الحكم على الطبقة الوسطى العليا، ولم توسيع حق الانتخاب ، لذا بقـي العمال والفلاحون وأفراد الطبقة الوسطى الصغيرة محرومين من حق الانتخاب ، كما إنها أهملت حمايـــة العمال ولم تسن قوانين لضمان حقوقهم و مما جعل الحكومة بمكروهة من قبل العمال ايضا ، ونظرا لإتبـــــاع الحكومة سياسة المحافظة على الوضع الراهن في السياسة الداخليـــــة لذا عارضها الجمهوريون والاشتراكيون . وحاولت حكومة لويس فيليب نيل رضا الدول الكبـــرى ولاسيما بريطانيا وذلك بالاعتراف بها والتقرب إليها، ولكن الدول الأوربية الملكية عدتها دخيلة عليهـــــا ، وادي تساهلها مع بريطانيا الى غضب الفرنسيين عليها وعدوها حكومة ضعيفة وذليلة ، ومما زاد في الأمـــــــور حراجة انتشار الفساد والرشوة بين الموظفين والطبقة الحاكمة ولاسيما عام 1848

انتشرت البطالة في فرنسا لعدم تطور الثورة الصناعيـــة فيها مما ادت سياسة لويس فيليب الخارجية الي تمركز رأس المـــــــال الفرنسي في المدن ومنافسته البرجوازية الصغيرة في التجارة والسوق الداخلية فادي ذلك إلى انتشار الإفلاس بين أفراد هذه الطبقـــة ثم جاء ســـــــوء الموسم الزراعي لعامـــــــي 1846 – 1847 ورداءة محصول البطاطا الى انتشار المجاعة بين أغلب أفـــــــراد الشعب الفرنسى

كل هذه الأمور جعلـــــــت المعارضة تتبع منذ تمـوز 1847 أسلوب جديد تمثل بإقامـــــــة المآدب الشعبية ، لبيـــان وجهـــــــــــــــة نظرها في سياســـة الحكومـــة وكان خطيـــب الحفـل

يتطرق عادة إلى تدهور الحالة العامة وانتشار الفساد وعدم قيـــام الحكومة بالإصلاح ويطالب بتوسيع حق الانتخاب وإصلاح الأوضـــاع العامة في البلاد وادت بعض الصحـــــف الفرنسية دورا ملموسا في حث المواطنين ضد الحكومة لفشـــل مجلس النواب والأحزاب القيام بواجباتها بالشكـــــل الصحيح وكـــان لذلك آثره في قيـــام الثــورة عام 1848 في فرنسا